

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فجعل المسك من قصب الطبي وهو معاه وجعل الطبي يعتلف الكافور فيتولد منه المسك وهذا
من طرائف الغلط .
وقريب منه قول زهير يصف الضفادع .
(يخرجن من شربات ماؤها طحل ... على الجذوع تخاف الغم والغرقا) .
ظن أن الضفادع يخرجن من الماء مخافة الغرق ونشوؤها فيه .
وقريب منه قول ذي الرمة .
(إذا انجابت الظلماء أضحت رؤوسها ... عليهن من جهد الكرى وهي ضلع) .
فوصف الرؤوس بالضلع قال ابن أبي فروة ما أغفلت هذا ولقد قلت لذي الرمة ما علمت أحدا
أضلع الرؤوس غيرك قال أجل .
قال في الصناعتين ومما لم يسمع مثله قط قول عدي بن زيد في الخمر .
(والمشرف الهيدب يسعى بها ... أخضر مطموثا بماء الحريص)